إحتفاء

الآن جمعتهم الحفلة.. فعصاه التى بالحبّ كان يهش بها على غنمه، جعلته يتربع على عرش قلوبهم.أعدوا له هدية تليق بحنكته وحكمته. كاد الإنتظار يسمح لدبيب اليأس أن يتسرب إلى نفوسهم. لكن أخيرا طالعتهم عصاه التى بها فجّرينابيع النماء بنفوسهم، اختزل بها الخيرفأدبرعنها الشر. كان متأبطا إياها وفى فرحة غامرة قاموا قومة رجل واحد اختطفوها وأخذوا يهتفون ويغنون له، لكن يمناه أعادتها اليه، فحل صمت مطبق ترقبا.. لم يلبث أن رسمت شفتاه ابتسامة وبدد الصمت:

- لى فيها مآرب أخرى.